خربتا الحديدية وحمصة

إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة

2009

منظمة العفو الدولية
اكتبوا من أجل الحقوق

منظمة العفو الدولية

بادروا إلى التحرك الآن

اكتبوا إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي:

- للإعراب عن بواعث قلقكم بشأن ما يواجهه أهالي الحديدية وحمصة من خطر هدم منازلهم وطردهم من المنطقة؛

- للدعوة إلى إلغاء أوامر الهدم والطرد، ووضع حد للتمييز والمضايقات، وإعادة الممتلكات المصادرة إلى أصحابها.

بنيامين نتانياهو
رئيس الوزراء
مكتب رئيس الوزراء
3 شارع قبلان
هاكيريا،
القدس 91950
إسرائيل
فاكس: 4838 566 2 072+، 6659 649 2 972+
بريد إلكتروني: bnetanyahu@knesset.gov.il
طريقة المخاطبة: السيد رئيس الوزراء

www.amnesty.org

أكتوبر/تشرين الأول
October 2009
رقم الوثيقة:
Index: MDE 15/026/2009

Amnesty International
International Secretariat
Peter Benenson House
1 Easton Street
London WC1X ODW
United Kingdom

منظمة العفو الدولية

نرجو مساعدتكم

قرويون فلسطينيون يواجهون الإجلاء القسري في الأراضي الفلسطينية المحتلة

تواجه العائلات الفلسطينية التي تعيش في قريتي حمصة والحديدية الصغيرتين في منطقة وادي الأردن من الضفة الغربية، وهي جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة، تهديداً يومياً بالإجلاء القسري من بيوتها على أيدي الجيش الإسرائيلي. وتخضع تنقلاتها للتقييد، بينما تواصل القوات الإسرائيلية الحيلولة دون حصولها على الماء والأرض اللازمين لبقائها.

فقد تعرضت بيوت العشرات من العائلات للتدمير على نحو متكرر من قبل القوات الإسرائيلية، ما يتسبب في رحيلها ومعاودة بناء ملاجئ لها في مكان قريب تحت التهديد بتدمير هذه الملاجئ وبالترحيل مجدداً. وفي 4 يونيو/حزيران 2009، أقدم الجيش الإسرائيلي على تدمير بيوت 18 عائلة فلسطينية – تضم أكثر من 130 شخصاً – في ضيعة رأس الأحمر، القريبة من حمصة، وعلى مصادرة خزان المياه الذي يملكه الأهالي.

وفي الحديدية، أقامت العائلات دعوى أمام محكمة عسكرية إسرائيلية ضد أوامر بالإجلاء وبإزالة المساكن، بيد أن الحظوظ في النجاح ضئيلة. وكان على محمد بني عوده، وهو أب لستة أطفال، نقل مسكنه أربع مرات على الأقل خشية الإجلاء. ومثل القرويين الآخرين، عاشت عائلته في وادي الأردن قبل احتلال إسرائيل الضفة الغربية في 1967 بزمن طويل، وهو مصمم على البقاء. ويظل جزء من حمصة عرضة للهدم والإزالة أيضاً.

© Amnesty International

ويواجه مئات الأشخاص، معظمهم من الأطفال، خطر فقدان منازلهم وإجبارهم على مغادرة المنطقة. ويضطر القرويون إلى الحصول على الماء من خزان متنقل ينبغي أن يجلب الماء من على مسافة 20 كيلومتراً، وكثيراً ما يتم تأخيره عند نقاط التفتيش التابعة للجيش الإسرائيلي. ومع أن هناك بئر ماء قريبة من القرى الفلسطينية، إلا أن مياهها حكر على المستوطنين الإسرائيليين.

وتقول السلطات الإسرائيلية إنه لا حق للعائلات الفلسطينية في أن تعيش في المنطقة لأنها قريبة من منطقة عسكرية مغلقة تحيط بالمستوطنات الإسرائيلية غير القانونية.

وتأتي عمليات الإجلاء كجزء من نمط مستمر من التمييز تهدم بناء عليه بيوت الفلسطينيين، بينما يجري بناء عشرات المستوطنات الإسرائيلية، المخالفة لأحكام القانون الدولي، ويتم تطويرها على الأراضي الفلسطينية المحتلة بالاستفادة من الموارد الطبيعية لهذه الأراضي.

اكتبوا من أجل الحقوق منظمة العفو الدولية اكتبوا من أجل الحقوق منظمة العفو الدولية اكتبوا من أجل الحقوق منظمة العفو الدولية اكتبوا من أجل الحقوق